

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التربية هي الجانب الأهم في حياة الإنسان، فلكل إندونيسي الحق في الحصول عليها وواجب أن يناهها لكي يتمكن من الاستمرار في التطور في داخلها. تشير التربية عموماً إلى العملية الداخلية للحياة، حيث تنمي كل فرد لكي يستطيع أن ينمو ويعيش. لذلك، من المهم جداً الحصول على تعليم جيد.¹ و'عد الله في قوله في سورة المجادلة الآية ١١ أن يرفع درجات الذين آمنوا والذين أتوا العلم. في الحقيقة، الإيمان الذي يمتلكه العالم سيستمر في دفع نفسه بالحماس في طلب العلم.^٢

التربية كما وردت في قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ هي جهد مقصود يهدف إلى خلق بيئة تعليمية وعملية تعلم للطلاب. إلى جانب القدرات التي يحتاجونها لأنفسهم والمجتمع والدولة، يشارك الطلاب بفعالية في تنمية قدراتهم الروحية والدينية وضبط النفس والشخصية والذكاء والأخلاق الحسنة.

¹ Yayan Alpien et al, "Pentingnya Pendidikan Bagi Manusia", Jurnal Buana Pengabdian, Vol. 1, No. 1, Februari 2019, p. 67.

² Khairunnisa et al, "Mencapai Martabat Mulia Dengan Ilmu (Kajian Q.s Al-Mujadalah Ayat 11)", Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Vol. 5, No. 1, Juni 2023, p. 226 - 228.

حسب التعريف الأساسي والبسيط، التربية هي جهد يبذله الإنسان لتنمية وتطوير قدراته الجسدية والروحية بما يتماشى مع معايير المجتمع وقيمه.^٣ في الأساس، عملية التعليم والتعلم هي تفاعل أو علاقة متبادلة بين المعلم والطلاب في سياق التربية. يعتقد الكثيرون أن نجاح التربية يعتمد على المعلم والطلاب، اللذين يلعبان دوراً رئيسياً في عملية التعليم والتعلم.^٤

التفاعل الذي يحدث خلال عملية التعلم يتأثر بالبيئة، التي تشمل الطلاب، المعلمين، أمناء المكتبات، مديري المدارس، المواد أو مواد التدريس (مثل الكتب، الوحدات الدراسية، النشرات، المجلات، التسجيلات الفيديوية أو الصوتية)، وكذلك مختلف مصادر التعلم والمرافق (مثل مسلاط، جهاز تسجيل الصوت والفيديو، مذياع، تلفاز، الحواسيب، المكتبات، المختبرات، مراكز مصادر التعلم، وغيرها).^٥ هدف التربية الوطنية، كما هو مذكور في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣، عن نظام التربية الوطنية، هو تثقيف حياة الأمة وتطوير الإنسان بشكل كامل.

السؤال هو، هل النظام التربوي الحالي قادر على تطوير الطلاب ليصبحوا إنساناً

³ Undang - Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional.

⁴ Annisa Ratu Pratiwi et al, "Penggunaan Media Dalam Pembelajaran Pkn SD", Jurnal Pendidikan dan Dakwah, Vol. 2, No. 3, September 2020, P. 389.

⁵ Kurnia Fartdillah et al, "Analisis Desain Pembelajaran SD Kelas Rendah", Jurnal Pendidikan Dasar, Vol. 4, No. 1, Maret 2020, p. 181.

كاملاً؟ النظام الحالي يميل إلى إجبار الطلاب على عملية تعلم غير ممتعة ويحد من

إبداعهم.^٦

بشكل عام، هناك ثلاث مهام رئيسية للمعلم كمهنة: التعليم، والتدريس، والتدريب. التعليم يعني نقل وتطوير القيم الحياتية؛ التدريس يعني تقديم وتطوير المعرفة؛ والتدريب يعني تطوير المهارات التي يحتاجها الطلاب للحياة. لأداء هذه المهام، يُطلب من المعلم أن يمتلك مجموعة متنوعة من القدرات والكفاءات كجزء من احترافيته.^٧ نجاح التعلّم يتأثر بشكل كبير بثلاثة عوامل رئيسية: إدارة الفصل، إدارة التعلّم، وجودة المعلم. هذه الكفاءات تضمن أن يكون المعلم قادرًا على إدارة الفصل بشكل جيد، وتنظيم عملية التعلّم بشكل فعال، واستخدام وسائل التعلّم المختلفة بشكل مثالي لتحقيق الأهداف التعليمية.^٨

بناء على نتائج المقابلات التي أجريت في ١٨ أبريل ٢٠٢٤ في المدرسة

الثانوية الحكومية ٩ بانتول، هناك ١٥٨ طالبًا في الصف السابع، مع عدد الفصول

⁶ Bambang Nugroho et al, “Filosofi Pendidikan Ki Hadjar Dewantara Basis Dalam Merdeka Belajar Untuk Mencetak Manusia Indonesia Berkarakter”, Jurnal Pendidikan, Psikologi, dan Konseling, Vol. 21, No. 1, Mei 2023, p. 31.

⁷ Agus Prayitno, “Kompetensi Profesional Guru MA An – Nur Setupatok Kabupaten Cirebon”, Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, Vol. 5, No.1 Februari 2020, P. 16.

⁸ Cholita Sadmi Suwarsini, “Peningkatan Kompetensi Pedagogik Guru pada Perencanaan Penilaian Harian melalui Supervisi Akademik Diskusi Kelompok”, Jurnal Ideguru, Vol.3, No.2, November 2018, p. 49- 54.

٥ فصول، كل فصل يتكون من ٣١-٣٢ طالبًا يوجد حوالي ٣٠٪ من الطلاب الذين لا يزالون تحت مستوى معايير التقييمحد الأدنى (KKM) المحددة، والتي هي ٧,٨. تدني نتائج تعلم الفقه بين الطلاب يرجع إلى عدة عوامل، من بينها: طريقة التدريس التقليدية، طريقة التدريس غير الجذابة الطلاب للتعلم، قلة الدافعية لدى الطلاب. أساليب التعليم التقليدية التي تُستخدم بشكل متكرر في تعلم الفقه في المدرسة الثانوية الحكومية ٩ بانتول تشمل المحاضرات والأسئلة والأجوبة. هذه الأساليب أقل جذبًا وتفاعلية مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم التحفيز للتعلم. وسائل التعليم المستخدمة أيضًا محدودة على الكتب المدرسية والسبورة فقط. هذه الوسائل غير فعالة بشكل كافٍ لمساعدة الطلاب على فهم المواد الفقهية التي تتسم بالعمومية والتعقيد.

الجدول ١ قيمة نتائج تعلم الطلاب لصف السابع

الرقم	الفصل	معايير إنجاز القيمة	عدد الطلاب
١	A ٧	٧,٥	٣٠
٢	B ٧	٧,٤	٣١
٣	C ٧	٧,٦	٣٠
٤	D ٧	٧,٣	٣٠
٥	E ٧	٧,٧	٣١

من خلال المعلومات الناتجة عن الملاحظة والمقابلات بمدارسه الفقه
الأستاذة إدي يزاني في ١٨ أبريل ٢٠٢٤ ، يتضح أنه من المتوقع أن يكون أداء
الطلاب في مادة الفقه أكثر فعالية من خلال استخدام وسائل التعليم. الوسائل
كأحد مكونات نظام التعليم لها دور مهم جداً في عملية التعلم. تُستخدم وسائل
التعليم لزيادة فهم الطلاب، وتطبيق الوسائل المتنوعة قد يساعد في تقليل ملل
الطلاب أثناء تلقي الدروس. الابتكار في التعليم من خلال الاستفادة من
تكنولوجيا الكمبيوتر سيوفر بيئة مختلفة يمكن أن تُحسن عملية التعليم بشكل كبير.
تطبيق وسائل التعليمية في مادة الفقه يُتوقع أن يؤثر على نتائج تعلم
الطلاب خلال عملية التعليم. أحد العوامل الحاسمة لنجاح عملية التعليم هو
استخدام وسائل التعليمية. استخدام الوسائل في التعليمية ينبغي أن يكون جزءاً
من الاهتمام الذي يجب على المعلم كمنظم أن يوليّه في كل نشاط تعليمي. من
خلال وجود الوسائل، سيشعر الطلاب بدافع أكبر للتعلم، مما سيدفعهم للكتابة
والتحدث والتخيل بشكل أكثر نشاطاً.^٩

⁹ Ferawati et al, "Upaya Peningkatan Kualitas Sumber Daya Manusia Tenaga Pendidik dan Tenaga Kependidikan di SDN 1 Bandung Agung", Jurnal Manajemen dan Pendidikan, Vol. 02, No. 05, Mei 2023, p. 244.

إن لنتائج التعلّم دوراً مهماً للطلاب لمعرفة مدى نجاحهم في متابعة الدروس التي يقدمها المعلم، وخاصة في ما يتعلق باستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة. لذلك، ينبغي على المعلم أن يكون أكثر إبداعاً في تطبيق نموذج تعليم الفقه الذي يتيح للطلاب فرصة أن يكونوا نشطين في الفصل، مما يجعل جو التعليم أكثر متعة. ومع ذلك، في المدرسة الثانوية الحكومية ٩ بانتول، لا يزال المعلمون لا يستخدمون نماذج تعليمية إبداعية، مما يؤثر سلباً على نتائج تعلم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تتأثر نتائج التعلّم أيضاً بقلة استخدام وسائل تعليمية جذابة في المدرسة.^{١٠}

تعتبر نتائج التعلّم ذات أهمية كبيرة للطلاب لتحديد مدى نجاحهم في متابعة التعليم الذي يقدمه المعلم، خاصة في ما يتعلق باستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة. لذلك، يجب على المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعاً في تطبيق نماذج التعليم التي تمنح الطلاب الفرصة ليكونوا نشطة في الفصل، مما يجعل بيئة التعليم والتعلّم أكثر متعة. ومع ذلك، في المدرسة الثانوية الحكومية ٩ بانتول، لم يستخدم المعلم بعد نماذج تعليمية إبداعية، مما يؤثر سلباً على نتائج تعلم الطلاب. بالإضافة

¹⁰ Taqwatul Uliyah et al, “Upaya Peningkatan Kualitas Sumber Daya Manusia Tenaga Pendidik dan Tenaga Kependidikan di SDN 1 Bandung Agung”, Jurnal Manajemen dan Pendidikan, Vol. 02, No. 05, Mei 2023, p. 244.

إلى ذلك، تتأثر نتائج التعلم أيضًا بنقص استخدام وسائل التعليمية الجذابة في

المدرسة.^{١١}

اختارت الباحثة وسائل *Swishmax* بسبب سهولة استخدامها التي تسمح بإنشاء الرسوم المتحركة ومواد الوسائل المتعددة بكفاءة دون الحاجة إلى مهارات برمجة عالية. بفضل مرونة تصميمه، وقدرته على دمج أنواع مختلفة من الوسائل، يسهل *Swishmax* إنشاء محتوى مرئي جذاب وتفاعلي، لا سيما في سياق التعليم أو العروض التقديمية. بالإضافة إلى ذلك، يرغب الباحث أيضًا في تقييم ملاءمة استخدام هذه الوسائل في تعليم مادة الفقه. تعتبر وسائل *Swishmax* ملائمة لمادة الفقه بسبب طبيعتها التفاعلية التي يمكن أن تساعد في تقديم المواد المعقدة والمجردة بطريقة أكثر سهولة للفهم. يمكن للرسوم المتحركة والتصوير الناتجة أن تسهل

على الطلاب فهم.^{١٢}

ظهرت بعض البحوث السابقة أن استخدام الوسائل المتعددة التفاعلية

يمكن أن يُحسن نتائج تعلم الطلاب. على سبيل المثال، الدراسة التي أجراها Seprina

¹¹ Ziana Walidah et al, “Pengaruh Model Pembelajaran Flipped Classroom (FC) Terhadap Hasil Belajar”, *Jurnal Pendidikan Matematika*, Vol. 10, No, 02, Oktober 2020, p. 72.

¹² Komarudin Komarudin et al, “Media interaktif berbantuan SWISHMAX-4: desain dan implementasinya dalam pembelajaran”, *Edu Sains: Jurnal Pendidikan Sains & Matematika*, Vol.10, No. 1, 2022, p. 41.

(٢٠٢٢) وجدت أن استخدام وسائل التعلمية المتعددة القائمة ببرنامج *Swishmax* في تدريس الفقه يُحسن بشكل ملحوظ نتائج تعلم الطلاب. وبيّنت دراسة أخرى أجرتها Tria Elsa Putri (٢٠٢١) أيضًا أن وسائل الرسوم المتحركة التفاعلية تعزز فهم الطلاب في مادة الفقه.^{١٣}

ومن هذا، تعتزم الباحثة مواصلة دراسة ما إذا كان لتطبيق وسائل التعليمية تأثير من حيث نتائج التعلّم في المادة الفقهية. الباحثة تعتزم تنفيذ بحث بعنوان:

"تأثير الوسائل التعليمية المتعددة القائمة ببرنامج *SWISHMAX* على نتائج التعلّم في مادة الفقه لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٩ بانتول العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥".

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث أعلاه، فإن تحديد المسألة المناسبة في هذه الدراسة هي:

"هل يوجد تأثير الوسائل التعليمية المتعددة القائمة ببرنامج *Swishmax* على نتائج التعلّم في مادة الفقه لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٩ بانتول؟".

¹³Tria Elsa Putri, *Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Aplikasi Swishmax Pada Mata Pelajaran Fiqh Untuk Kelas VIII*, Skripsi diterbitkan, Skripsi Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri (UIN) Raden Intan Lampung. 2021, p.8.

ج. هدف البحث

بناء على تحديد المسألة أعلاه, فإن هدف البحث المناسب في هذه الدراسة

هي:

"كشف عن تأثير الوسائل التعليمية المتعددة القائمة ببرنامح *Swishmax* على نتائج التعلّم في مادة الفقه لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ٩ بانتول".

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

يكون هذا البحث أن تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية للمعلمين حول وسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الأنشطة التعلّم بهدف تحسين جودة نتائج تعلم الطلاب.

٢. أهمية العملية

ترجو الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث مفيدا للعديد من الأطراف:

أ (للطلاب، من هذا البحث أن تساعد هذه الدراسة الطلاب في جعل عملية التعلّم أكثر متعة وجاذبية.

ب (للمعلم، من هذا البحث أن تكون هذه الدراسة مفيدة كإضافة بديلة لوسائل التعليم في الأنشطة التعليمية والتعلمية، بهدف تحسين جودة نتائج تعلم الطلاب.

ج (للمدرسة، من هذا البحث أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين جودة تعلم الطلاب من خلال تقديم بدائل إضافية في الأنشطة التعليمية والتعلمية، مثل وسائل التعليمية للمعلمين، وتحفيز الطلاب في عملية التعلّم لمادة الفقه.

د) للباحثة، من هذا البحث أن يضيف الخبرة والمعرفة بشكل مباشر ويطور وسائل التعليمية التي يمكن أن تساعد في الأنشطة أجواء الفصل الدراسي للحصول على نتائج تعلم جيدة في نشاط تعلم مادة الفقه في المدرسة الثانوية الحكومية ٩ بانتول.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول: تتحدث الباحثة عن المقدمة، يحتوي علي خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهدف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: تتحدث الباحثة عن الإطار النظري: يحتوي علي تعريف وسائل التعليمية المتعددة القائمة على برنامج Swishmax، ومفهوم نتائج التعليم، ومفهوم مادة الفقه، والبحوث السابقة، وهيكل التفكير، وفرض البحث.

الباب الثالث: منهج البحث، المكان وزمان البحث، مجتمع البحث و عينية، أساليب جمع البيانات (تعريف إصطلاحي، تعريف إجرائي، مؤشرات أدوات البحث، أنواع أدوات البحث)، اختبار الصدق واختبار الثبات، أساليب تحليل البيانات، الفرضية الإحصائية.

الباب الرابع: تتحدث الباحثة عن عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها: عرض البيانات، تحليل البيانات (الاحتبار الوصفي، الاحتبار الشرطي، الاحتبار الفرضية)، مناقشة البحث.

الباب الخامس: الاختتام، في هذا الباب على نتائج البحث، والافتراضات.